

إطلاق أول مركز متخصص في دراسة وأبحاث أمن الطاقة في العالم من القاهرة

31 | written by TEST1 أغسطس، 2025



تماشيا مع مقررات مؤتمر المناخ كوب 27 والذي عقد في مدينة شرم الشيخ في شهر ديسمبر من العام الماضي والخاصة بالتأكيد علي أهمية أمن الطاقة علي كافة المستويات الوطنية والإقليمية والدولية لما لها من أبعاد سياسية وتنموية تمس مصالح معظم بلدان العالم ، قامت الوكالة الدولية لأمن الطاقة والتي تتخذ من الولايات المتحدة الأمريكية مقرا لها والمشهرة بترخيص رقم : 1505 بتاريخ ٩-٦-٢٠٢٢ بتدشين نراعتها البحثي مركز سيف بن هلال لدراسات وابحاث علوم الطاقة والذي يعمل من أجل دراسة المخاطر والفرص في مجال أمن الطاقة على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية من خلال البحث العلمي والتحليل لتصبح الطاقة احدى أدوات التعاون الدولي وقوته الناعمة بديلا عن كونها أداة من أدوات الصراع من خلال التأكيد علي مبدأ الترابط المتبادل بين الدول المصدرة للطاقة بكافة أشكالها والدول المستوردة والمستهلكة لها لتكون وسيلة من وسائل تحقيق التقدم والتنمية الشاملة.

وأكد الدكتور سيف بن هلال الشحى مؤسس ورئيس الوكالة الدولية للطاقة المؤسس والرئيس التنفيذي علي أهمية النهوض بالبحث العلمى في منطقة الشرق الأوسط والعالم حول قضايا الطاقة بكافة أبعادها السياسية والجيوستراتيجية والاقتصادية والاجتماعية ومناقشة المشكلات المرتبطة بها، بالإضافة إلى إلقاء الضوء على أساليب تحقيق الأمن لها بما يضمن تحقيق مصالح وأمن قطاع الطاقة في المنطقة بصفة خاصة والعالم بصفة عامة.

وأضاف الدكتور الشحى أن دعم المفهوم الجديد لأمن الطاقة والذي يتحقق بتوفير الطاقة لكل الأسواق العالمية بأسعار تضمن استقرارا واستدامته ، إلى جانب تنمية وتنويع مصادر الطاقة الحالية من خلال استخدام التكنولوجيات الحديثة، والبحث عن مصادر جديدة من الطاقة النظيفة تواجه الطلب المتزايد للطاقة والذي من شأنه أن يحقق الاستقرار وإحلال السلام بين شعوب العالم ، كما يحقق اثراء ساحة البحث العلمي من خلال كوادر مصرية وعربية ومتخصصين من كافة دول العالم

ومن جانبها قالت هبة حشيش مديرة المركز أنه سيتم العمل من خلال وحدات بحثية متخصصة في العديد

من المجالات منها وحدة دراسات اقتصاديات الطاقة وحدة المخاطر والفرص وحدة الابتكار في مجال الطاقة إلى جانب وحدة التخطيط الاستراتيجي لطاقة المستقبل.

ويعمل المركز علي اطلاق المنتدى الدولي الأول لأمن الطاقة في فبراير 2024 من جمهورية مصر العربية وبمشاركة دولية للمنظمات والشركات المتخصصة بالطاقة و اطلاق الاجتماعات التشاورية للمنتدى في نوفمبر و ديسمبر 2023 بالتعاون مع الجهات المختصة في جمهورية مصر العربية

بدوره، أكد الدكتور إبراهيم حسن رئيس قسم الدراسات والبحوث والمؤتمرات في المركز أنه في ظل تصاعد العلاقة بين حالة الصراع والتنافس وفرض النفوذ وبين الموارد، أصبحت استراتيجيات السياسة الخارجية للعديد من البلدان تتعامل مع قضايا أمن الطاقة وتطوير البنية التحتية الخاصة بها بالإضافة إلى تشكيل نظام طاقة مشترك، كعوامل جيوسياسية رئيسية يتحدد معها نفوذ الدولة ومدى تأثيرها، ويتم التعامل مع أمن الطاقة كمتغير أساسي لقوة الدولة وكأداة حاسمة لفرض النفوذ

وأشار إلى أن الطاقة النظيفة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالتنمية المستدامة والعمل المناخي ، وكلاهما ضروري لرفاهية البشرية في الحاضر والمستقبل وذلك تمشياً مع اتفاقية باريس وخطة التنمية المستدامة 2030 ، ويهدف المركز لزيادة الوعي لدى المواطنين بأهمية التنمية المستدامة لهذه الأجيال والأجيال القادمة مما يوفر أفضل مسار للمضي قدماً للحد من الفقر وتحسين حياة الناس في كل مكان في الوقت نفسه، حيث لا يوجد بلد في العالم في مأمن من آثار تغير المناخ ، فيما أوضح أن هذه هي المرة الأولى التي يقام فيه مركز لأبحاث الطاقة في مصر من أجل حماية الأجيال من خطورة نضب الطاقة والتغيرات المناخية والتدهور البيئي ، وتتبناه الوكالة الدولية لأمن الطاقة والتي تتخذ من الولايات المتحدة الأمريكية مقراً لها والمشهرة بترخيص رقم 1505 بتاريخ ٩-٦-٢٠٢٢